

(٢) إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه المسترشد

(٣) من الأساليب المختلفة التي تمكن المرشد الطلابي من مساعدة المسترشد للتغلب على التفكير اللا منطقي هي :-

١- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم (غير المنطقية) منها لديه .

٢- توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشاكله واضطرابه الانفعالي.

٣- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه وتغيير الأفكار اللا منطقية الموجودة لديه ليصبح أكثر فعالية واعتماداً على نفسه في الحاضر والمستقبل.

٤- إتباع المرشد الطلابي لأسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.

٥- استخدام أساليب الارتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي في أداء الواجبات المنزلية مثلاً وهذه من أهم جوانب العملية الإرشادية. العمل على مهاجمة الأفكار اللا منطقية لدى المسترشد بإتباع الأساليب التالية:

١- رفض الكذب وأساليب الدعاية الهدامة والانحرافات التي يؤمن به الفرد غير العقلاني.

٢- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتقد المسترشد أنه خاطيء ولم يفعله، فيجبره على القيام بهذا السلوك

٣- مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل المرشد إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع المسترشد وإبدالها بأفكار أخرى مقبولة اجتماعياً.

ثالثاً: النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية على تنوعهم واختلافهم في بعض التفاصيل ان السلوك متعلم ، سواء كان سويّاً أو غير سوي. وبالتالي فإن علاج السلوك يعتمد بالدرجة الاولى على عملية تعلم او على الاصح إعادة تعلم او تصحيح للتعلم الخاطى . تسمى هذه النظرية أحياناً بنظرية المثبر والاستجابة . والشخصية في إطار هذه النظرية هي : التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً التي تميز الفرد عن غيره من الناس. ولأن السلوكية مدرسة تعلم فكان لأبد وان تكون مدرسة بيئية، ولا تعطي اهمية كبيرة للعوامل الوراثية في تحديد السلوك. فالوراثة توفر المادة الخام او المعطى الاولى لكل الناس، ويبقى بعد ذلك تفاعل هذه المعطيات مع العوامل البيئية هو الذي يحدد ماذا يتعلمه الفرد وكيف يسلك وعلى أي نحو تتحدد شخصيته.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة .

في النظرية السلوكية بعض المبادئ والإجراءات التي تعتمد عليها ويحتاج المرشد الطلابي لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع المسترشد من خلال العلاقة الإرشادية على النحو التالي:-

١- الاشراف الإجرائي (الكلارك)

وهي من افكار (سكنر) المميزة، وبها يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد، ويطلق عليها مبادئ التعلم، وأنه يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد، لذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث التعلم أي النتيجة التي تؤدي إلى تعلم السلوك وليس المثبر، ويرى سكنر اننا اذا راقبنا السلوك عن قرب ،فاننا نرى ان الفرد يتعلم أي شي

يقدم له نتائج بصورة أخرى اننا اذا حددنا مكافأة، تلحق بسلوك معين فاننا نلاحظ ان ذلك السلوك يزداد ظهوره بشكل متكرر ، وان السلوك الذي لا يتبعه تعزيز يتناقص.

٢- تدعيم السلوك المرغوب فيه

القاعدة الأساسية في المنهج السلوكي هي ان السلوك تحكمه نتائجه، بمعنى ان النتيجة التي تعود على الفرد بفائدة تضمن للسلوك ان يصدر عن الفرد مرة أخرى، والنتيجة التي لاتعود عليه بفائدة او تعود عليه ببعض الضرر أو الألم تجعله لا يميل الى تكرار هذا السلوك. يحدث هذا بصرف النظر عن مقبولية السلوك الاجتماعية أو غيرها. ونقول هنا ان السلوك في الحالة الأولى توفر له التدعيم وهو اشهر أساليب اكتساب السلوك عند السلوكيين. وللتدعيم صورتان، الصورة الأولى ما تسمى بالتدعيم الايجابي وهي تنطبق على السلوك الذي يجلب فائدة أو منفعة أولدة، والصورة الاخرى وهي التدعيم السلبي وهي تنطبق على السلوك الذي يجنب صاحبه ضرراً أو الماً أو مشقة. **التدعيم** اذن هو الاجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك الى نتائج ايجابية أو ازالة نتائج سلبية.

٣- التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة:

وتتركز أهمية هذا المبدأ حيث أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة والتقليد فالطفل يبدأ بتقليد الكبار، يقلد بعضهم بعضاً وعادة يكتسب الأفراد سلوكهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة وقيامهم بتقليدها، وفي العملية الإرشادية تغيير السلوك وتعديله من خلال إعداد نماذج للسلوك السوي على أشرطة (كاسيت) أو أشرطة فيديو أو أفلام أو قصص سير هادفة لحياة أشخاص مؤثرين ذوي أهمية كبيرة على الناشئة، مثل قصص الانبياء والائمة عليهم

السلام والصحابة رضوان الله عليهم لكونهم يمثلون قدوة حسنة يمكن الاحتذاء بهم وكذا قصص العلماء والحكماء من أهل الرأي والفطنة والدراية.

٤- العقاب:

ويتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى إضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور العقوبة، أو التوقف عن هذه الاستجابة وينقسم العقاب إلى قسمين هما :

١/٤ العقاب الإيجابي: ويتمثل في ظهور حدث منفر (مؤلم) للفرد بعد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة أو توقيفها ومن أمثلة ذلك العقاب البدني (العقاب البدني) والتوبيخ بعد قيام الفرد بسلوك غير مرغوب إذا كان ذلك يؤدي إلى نقص السلوك أو توقيفه. ونؤكد بأن أسلوب استخدام العقاب البدني محذور على المرشد الطلابي وكذلك المدرسين.

٢/٤ العقاب السلبي: وهو استبعاد حدث سار للفرد يعقب أي استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفاءها مثال: حرمان الأبناء من مشاهدة بعض برامج التلفاز وتوجيههم لمذاكرة دروسهم وحل واجباتهم فإن هذا الإجراء يعمل على تقليل السلوك غير المرغوب وهو عدم الاستذكار ولكنه يحرمهم من البرامج المحببة لديهم ، يسمى عقاباً سلبياً، ويفضل المرشدون والمعالجون النفسيون أسلوب العقاب في معالجة الكثير من الحالات التي يتعاملون بها .

٥- التشكيل:

وهي عملية تعلم سلوك مركب وتتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك وعدم تعزيز أنواع أخرى ويتم من خلال استخدام القوانين التالية:

١- الانطفاء أو الإطفاء أو الإغفال أو المحو وهو انخفاض السلوك في حال

توقف التعزيز سواء أكان بشكل مستمر أو متقطع فيحدث المحو الانطفاء

أو الإغفال أو التقيد في تغيير السلوك وتعديله وتطويره ويتم من خلال إهمال

السلوك وتجاهله وعدم الانتباه إليه أو عن طريق وضع صعوبات أو

معوقات أمام الفرد مما يعوق اكتساب السلوك ويعمل على تلاشيه مثال

ذلك :

الطالب الذي تصدر منه أحياناً كلمات غير مناسبة كاللتنايز بالألقاب مثلاً

من وسائل التعامل مع هذا هو إغفاله وتجاهله تماماً مما يؤدي إلى الكف

عن ممارسة هذا السلوك .

٢- التميز: ويتم عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لمثير معين أي تعزيز

الموقف المراد تعلمه أو تعليمه أو تعديله ومثال ذلك: عندما يتمكن الفرد

من إبعاد يديه عن أي شيء ساخن كالنار مثلاً .

٦- التخلص من الحساسية أو (التحصين التدريجي) :

ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك مثل الخوف أو الاشمئزاز

والذي ارتبط بحادثة معينة فيستخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم ويتم

التعرف على المثيرات التي تستثير استجابات شاذة ثم يعرض المسترشد تكراراً

وبالتدرج لهذه المثيرات المحدثة للخوف أو الاشمئزاز في ظروف يحس فيها

بأقل درجة من الخوف أو الاشمئزاز وهو في حالة استرخاء بحيث لا تنتج

الاستجابة الشاذة ثم يستمر التعرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم

الوصول إلى المستويات العالية من شدة المثير بحيث لا تستثير الاستجابة الشاذة

السابقة وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة حالات الخوف والمخاوف المرضية .

٧- التعاقد السلوكي (الاتفاقية السلوكية):

ويقوم هذا الأسلوب على فكرة أن من الأفضل للمسترشد أن يحدد بنفسه التغيير السلوكي المرغوب، ويتم من خلال عقد يتم بين طرفين هما المرشد والمسترشد يحصل بمقتضاه كل واحد منهما على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له. ويعتبر العقد امتداداً لمبادئ التعلم من خلال إجراء يتعزز بموجبه سلوك معين مقدماً حيث يحدث تعزيز في شكل مادي ملموس أو مكافأة اجتماعية فعلى سبيل المثال نجد أن المسترشد على أن يودع الطرف الأول مبلغ من المال لنفرض مئة ألف دينار على أن تعاد إليه كل عشرة آلاف دينار إذا نقص وزنه كيلو جراماً أو أنه يفقدها في حالة زيادة وزنه كيلو جراماً واحد. ويمكن تطبيق مبدأ التعاقد أو الاتفاقية السلوكية أثناء دراسة الحالة الفردية أو في الإرشاد الجماعي ويمكن الاستفادة منها في تناول حالات التأخير المدرسي .

- ويقوم المرشد النفسي السلوكي بتحمل مسؤوليته في العملية الإرشادية وذلك لكونه أكثر تفهماً للمسترشد من خلال قيامه بالإجراءات التالية:
- ١- وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد وأن يستمر المرشد الطلابي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه .
 - ٢- معرفة المرشد الطلابي للحدود والأهداف التي يصنوا إليها المسترشد من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع المسترشد .
 - ٣- إدراكه بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير .
 - ٤- معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المسترشد خارج نطاق الجلسات الإرشادية .
 - ٥- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته .

٦- توقيت التعزيز المناسب من قبل المرشد عاملاً مساعداً في تحديد السلوك المطلوب من المسترشد، وقدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيزه.

وهناك أهداف وضعها (كرمبولز) للإرشاد السلوكي على وجه الخصوص، يمكن إجمالها في ثلاثة نقاط هي :

- (١) تغيير السلوك غير التوافقي للمسترشد .
- (٢) تعليم المسترشد كيفية اتخاذ القرارات .
- (٣) وقاية المسترشد من الوقوع في المشاكل .

رابعاً : نظرية التحليل النفسي: فريود

في دراسة النفس الانسانية قدم فريود تصوراً للشخصية على انها تتكون من ثلاثة ابعاد هي : الهو (Id) ، والانا (Ego) ، والانا الاعلى (Super Ego) ، اما الهو (Id) ، فهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى الى الاشباع واما الانا الاعلى (Super Ego) فهو مستودع المثاليات والاخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم وبعد بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي ، اما الانا (Ego) فهو مركز الشعور والادراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والادارة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو وبين مطالب الانا الاعلى . (الزبيدي والخطيب ، ٢٠٠١ : ٦) .

واعتبر فريود الانا الاعلى مكوناً من نظامين فرعيين : الضمير ، وهو يمثل الاشياء التي يعتقد الفرد أنه يجب عليه ان يعملها ، والمثل العليا التي تتمثل بالاشياء التي يرغب الفرد في ان يصل اليها ، وتعتبر (الانا الاعلى) ميكانزم التحكم الداخلي ووظيفتها الرئيسية التحكم في الغرائز البدائية (الهو) التي تؤدي

للسلوك غير المقبول اجتماعيا ، وجانب كبير منها يحدث في الجزء اللاشعوري من العقل والانا الاعلى يسعى دائما للكمال .

وديناميات الشخصية عند فرويد تتركز في التفاعل بين الانا والهو والانا الاعلى ، وان الصراع بينهما يكون سبب تبادل المواقع (Interplay) مما يسبب الصراع لدى الشخص ، وهناك الصراع بين (الانا والهو) لمحاولة منع النزاعات الغريزية المخربة ، وكبح جماح الدوافع الفطرية ، فاذا انتصر الهو يتحول الانسان الى صورة حيوانية ، وهذا يعني المرض بحد ذاته ، والصراع بين (الانا الاعلى والهو) أي بين الغرائز الفطرية والقيم العليا والصراع بين (الانا والانا الاعلى) فاذا انتصر الانا الاعلى هذا يعني ان الفرد سوي ولديه مبادئ واخلاق وسلوك المجتمع الذي يعيش فيه . (ابو عيطة ، ١٩٩٧ : ١٦٧) .

لذا فان السلوك يكون دائما محصلة التفاعل بين الانظمة الثلاثة ولكل منها تأثيرها في تحريك السلوك الاجتماعي للفرد .

واشار فرويد الى ان مستويات الوعي الانساني تتكون من الشعور وما قبل الشعور واللاشعور وتؤثر على نمو الشخصية والسلوك الاجتماعي .

الشعور : هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي وهو الجزء السطحي من الجهاز النفسي ، الا ان الانسان يكون شاعرا بعدد محدد من الاشياء .

واللاشعور : هو يحوي ما هو كامن أو مكبوت ومن الصعب استدعاه وهو يكون معظم الجهاز النفسي .

وما قبل الشعور : فهو محتوى كامن وليس في الشعور ولكن يسهل استدعاه أي (الشعور) مثل استدعاه الذكريات ، (ابو عيطة ، ١٩٩٧ : ١٦٥ - ١٦٦) .

والهدف الرئيس لطريقة الإرشاد بالتحليل النفسي هو ان يحضر الى الشعور تلك الدفعات المكبوتة للسلوك دفعات الهو (Id) التي لا تتمكن الانا

(Ego) من معالجتها بنجاح وخلال الإرشاد يعطي الفرد الفرصة لمجابهة تلك
المواقف بالشعور. (محمود، ١٩٩٠ : ٤١).

وهذه المواقف لا يستطيع معالجتها بنجاح من قبل المسترشد ، وإنما يخلق المرشد موقفا خاليا من التهديدات والاطار، وان يتعلم الفرد ان يعبر عن افكاره من دون خوف ، وهذه الحرية تسمح له باكتشاف مدى لياقة أو عدم لياقة سلوكه الحالي كما وتسمح له بتدبير امره واتخاذ انواع اخرى من السلوك .

اما الاساليب التي يعتمدها المرشدون المؤمنون بالتحليل النفسي في

جمع المعلومات هي :-

١- التداعي الحر ٢- تفسير الاحلام ٣- التنفيس ٤- التحويل ٥- تفسير
المقاومة واعادة البناء . (راجع ، ١٩٧٣ : ٣١) .

لذلك ينبغي ان يقوم المرشد بالخطوات الآتية :-

١- تحليل الوسائل الدفاعية اللاشعورية وجعلها شعورية يفتن إليها المسترشد.

٢- تحليل متطلبات الضمير وتحويل مفهوماتها حتى تصبح اكثر مرونة في

تقليل الوسائل الدفاعية وفهم ديناميكية اللاشعور .

٣- إعادة التوازن للشعور بالتفريق بين الضمير والاشعور بتغيير الحيل

الدفاعية العصابية للانا وابدالها بوسائل دفاعية سوية ..

المركبات الهيدروكربونية -
 ① التفاعلات العنصرية
 ② التفاعلات الحثية
 ③ التفاعلات الحثية
 ④ التفاعلات الحثية
 ⑤ التفاعلات الحثية
 ⑥ التفاعلات الحثية
 ⑦ التفاعلات الحثية
 ⑧ التفاعلات الحثية
 ⑨ التفاعلات الحثية
 ⑩ التفاعلات الحثية

ويؤكد الفرويديون الجدد أمثال (ادلر وهورني وفروم وسوليفان) ،
تأثير العوامل الاجتماعية على السلوك كالتفاعل مع الآخرين والتشئة الاجتماعية
اذ ان السلوك المقبول أو المنحرف يتكون عن طريق التفاعلات مع الوالدين
خلال عملية التشئة الاجتماعية لذا فان دور المرشد هو العمل على تهيئة البيئة
في الاسرة والمجتمع كي يستطيع المسترشد تفتيح طاقاته النفسية والعقلية
الكامنة..

ان لكل عقل طبقة من الكلام يعبر فيها

الفصل الخامس

وسائل جمع المعلومات

ان لكل عقل طبقة من الكلام يعبر فيها

٩٩

الارشاد النفسي والصحة النفسية - المبادئ الأساسية والتطبيقات

① 2
4+
7+
4+
7
28

7

6+
7
3+
7
27

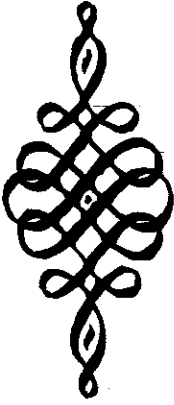
① 6
② 2
③ 2
④ 2
⑤ 2
⑥ 2
⑦ 2
⑧ 2
⑨ 2
⑩ 2

x
x
x
x
x
x
x
x
x
x

①

3

2



وسائل جمع المعلومات

أهمية المعلومات :

من المؤكد إن جمع المعلومات عن حالة المسترشد وبيئته يعتبر جزءاً هاماً في عملية الإرشاد النفسي والبرامج الإرشادية . لأن عملية التشخيص تتوقف على المعلومات التي تمكن المرشد النفسي من الحصول عليها سواء كان من المسترشد مباشرة أو من الذين يعايشونه كالأبوين والأصدقاء والمدرسين..... الخ .

والمعلومات ضرورية لكل من المرشد والمسترشد . فهي ضرورية بالنسبة للمرشد لأنها تسمح له بمعرفة إمكانات المسترشد والجوانب الايجابية في شخصيته والتي عادة يبني عليها المرشد النفسي البرنامج الإرشادي . كما أن هذه المعلومات عندما توضع بين يدي المسترشد يزداد بصيرة بإمكاناته ومعرفته بذاته وهذه العملية بحد ذاتها تعتبر عملية هامة وانجازاً كبيراً تحققه عملية الإرشاد النفسي.

وتعد المعلومات بالنسبة للمرشد النفسي هامة لأنها توفر له فرصة دراسة وفهم الافراد بطريقة واضحة وسليمة مما ييسر له تقديم خدماته بصورة افضل.

اهم وسائل جمع المعلومات التي يلجأ اليها المرشدون:

- ١. الاختبارات والمقاييس.
- ٢. الاستبيان.
- ٣. المقابلة الإرشادية.
- ٤. دراسة الحالة.
- ٥. السجل التراكمي المجمع.
- ٦. السيرة الشخصية.
- ٧. الملاحظة.

اولا: الاختبارات والمقاييس:

تعتبر الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة التي تهتم بقياس السمات الشخصية أو الميول أو الاتجاهات من أهم الوسائل التي يحتاج إليها المرشد النفسي في جمع المعلومات عن المسترشد ، ويتطلب استخدام هذه الوسيلة مهارة راقية في القياس النفسي / لدى المرشد النفسي فالدقة والموضوعية في تفسير نتائج هذه الاختبارات والمقاييس ذات أهمية كبيرة في اعتماد نتائجها كمعدات للمقومات الشخصية لدى المسترشد . ولابد من مراعاة بعض الملاحظات عند إجراء الاختبارات النفسية:

١. أن يكون الاختبار مناسب لحالة المسترشد من حيث العمر والجنس ودرجه الثقافة والوقت المتاح له .

ASO

الإرشاد النفسي والصحة النفسية - المبادئ الأساسية والتطبيقات

٢. لا بد أن يكون المسترشد موافقا على إجراء الاختبار لأن ذلك شرط أساس يوفّر الدافعية للإجابة على بنود الاختبار ويأتي بالتالي أدائه على الاختبار صادق وممثلا لقدراته أو ما لديه من خصائص وصفات .

٣. لا بد من توفير مناخ نفسي مناسب عند تطبيق الاختبار بحيث يشعر المسترشد بالأمن والطمأنينة // وأن يكون الوقت ملائما والمكان مريحا لأن كل هذه العوامل تؤثر على أداء الفرد على الاختبار وبالتالي على الاستنتاجات التي يصل إليها من هذه النتائج .

٤. يفضل إبلاغ المسترشد بنتائج الاختبارات التي يجريها وعلى الأخص النتائج الإيجابية التي تعزز ثقة المسترشد بنفسه وتبصره بقدراته وإمكاناته .

أهميتها: الحصول على معلومات صادقة ودقيقة حول سمات المسترشد واتجاهاته وأفكاره .

أغراض الاختبارات النفسية:

١. التشخيص: حصول المرشد على معلومات دقيقة حول سمات المسترشد ومشكلته وسلوكه .

٢. العلاج: الاختبارات الإسقاطية تعتبر وسيلة ينفس بها الفرد عن انفعالاته المكبوتة .

٣. التنبؤ: يمكن استخدام الاختبارات لاختيار الأشخاص للوظائف، الجامعات .

٤. المراقبة: لمعرفة مدى تغير السلوك خلال بعد فترة الإرشاد .

٥. التقويم: تقويم البرامج الإرشادية ومدى تحقق أهداف الإرشاد .



وهناك أنواع كثيرة من الاختبارات التي تستخدم في مراكز الإرشاد

النفسي والتربوي منها :

- 1 - اختبارات الذكاء .
- 2 - اختبارات القدرات العقلية .
- 3 - اختبارات التحصيل الدراسي .
- 4 - اختبارات الشخصية .
- 5 - اختبارات الميول .
- 6 - اختبارات الاتجاهات .
- 7 - اختبارات التوافق النفسي .
- 8 - اختبارات الصحة النفسية .

شروط الاختبارات والمقاييس :

1. الصدق : قدرة الاداة على قياس ما وضعت لقياسه اصلاً.
2. الثبات : ثبات نتائج الاختبارات في المرات المختلفة التي يجري فيها على نفس الفرد او مجموعة الافراد.
3. الموضوعية : ان لا يكون الاختبار متأثراً بالعوامل الذاتية والأحكام الشخصية .
4. اظهار الفروق الفردية : قدرة الاختبار على التمييز بين المفحوصين الممتازين والعاديين والضعفاء.
5. سهولة الاستخدام : وضع تعليمات الاختبار وطريقة اجزائه والزمن .

ثانياً الاستبيان

مجموعه من الاسئلة المكتوبة حول موضوع معين يقوم المسترشد

بالإجابة عليها:

أنواع الاستبيانات:

من حيث طبيعة الاسئلة وطريقة الاجابة عليها تنقسم الى:

أ- الاستبيان المقيد (المغلق) ب- الاستبيان الحر (المفتوح)

ج- الاستبيان المصور (للأطفال وغير القادرين على القراءة والكتابة)

من حيث المادة المراد جمعها:

جمع معلومات خاصة تتعلق بالمجيب

استجابات الشخص ورغباته وميوله

من حيث عدد المفحوصين:

أ- استبيان فردي ب- استبيان جماعي

طرق اجراء الاستبيانات:

من خلال المقابلة الشخصية.

البريد أو الانترنت.

خطوات تصميم الاستبيان:

١. تحديد المعلومات المراد الحصول عليها.

٢. تحديد نوع الاستبيان.

٣. صياغة اسئلة الاستبيان بحيث تدور حول اهداف الاستبيان.

٤. وضع تعليمات وإرشادات للمجيبين.

٥. اجراء دراسة اولية على عينة استكشافية اولية.

٦. عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص لمراجعتها

وتحديد صدقها وثباتها بالطرق الاحصائية.

ثالثاً: المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي

تعتبر المقابلة الإرشادية قلب الإرشاد النفسي حيث أنها تتيح الفرصة للمرشد النفسي للتعرف على طبيعة المشكلة التي حضر من أجلها المسترشد، ومعرفة الخصائص والسمات الشخصية للمسترشد، وكذلك المعلومات الأخرى التي تقيد العملية الإرشادية، وذلك تمهيداً لوضع خطة العلاج المناسبة التي تساعد المسترشد على حل مشكلته.

سوف نتناول موضوع المقابلة الإرشادية من حيث: التعريف، الخصائص، الفنيات، المهارات:

تعريف المقابلة الإرشادية:

تعددت التعريفات التي تناولت المقابلة الإرشادية وتتنوعت، والمجال هنا لا يتسع لسرد تلك التعريفات، ولكن نكتفي بصياغة تعريف عام للمقابلة الإرشادية كالآتي: المقابلة الإرشادية هي عبارة عن علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تتم في مكان معين، وبموعد محدد، ولمدة زمنية محددة، وذلك من أجل تحقيق أهداف خاصة.

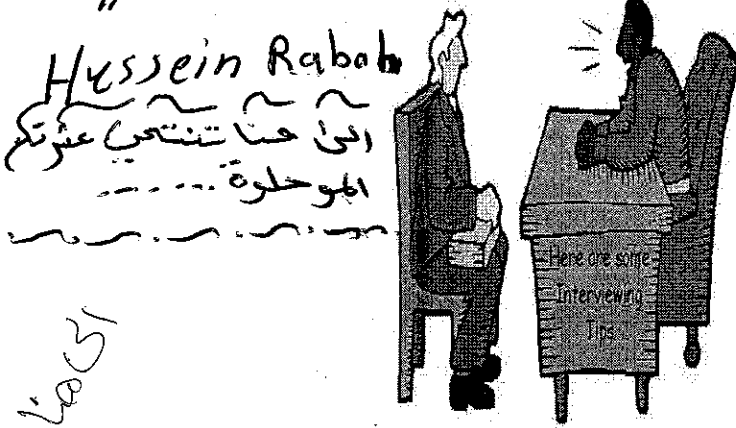
خصائص المقابلة الإرشادية:

١. لها هدف محدد
٢. تفاعل مخطط له
٣. يتم التفاعل وجها لوجه
٤. التفاعل يكون لفظياً
٥. علاقة ثنائية "بين طرفين"
٦. تشتمل على أسئلة وأجوبة
٧. معلومات موضوعية وذاتية
٨. الاختلاف في الأدوار

"أنت خال إلي
تحييت اسمي من
شفيتك"

٩. ادوار تبادلية

١٠. فيها قياسات متعددة للنجاح



عوامل نجاح المقابلة:

١. الإعداد الجيد للمقابلة (الوقت والمكان المناسب).
٢. التزام المرشد بأخلاقيات مهنة الإرشاد ومن أهمها السرية والخصوصية.
٣. إعداد المرشد وتدريبه ومؤهلاته العلمية وخبراته في المجال الإرشادي
- وسماته الشخصية مثل البشاشة والإخلاص والتوافق الشخصي.
٤. رغبة المسترشد في إجراء المقابلة بسعيه إليها والمشاركة الفعالة أثناءها.

عناصر المقابلة: أقسام المقابلة

١. المقابلة الإرشادية: هي عبارة عن زيادة وعي المسترشد بإعطاء معلومات لا يكون المسترشد واعيا لها بصفة مقبولة وتتم المواجهة باهتمام وليونة ، مثال حالة مواجهه: عندما يتجنب المسترشد قضية اساسية تسبب له ازعاجاً.

٢. المكان المحدد: ان يحدد مكان ثابتاً لا يتغير بين الحين والآخر حتى يألفه المسترشد ويشعر بالراحة والطمأنينة ولا يجوز استقبال المسترشد في مكان غير مكتب الإرشاد ، ومن العوامل التي يجب توافرها في مكان الإرشاد:

- سعة المكان
- خصوصية غرفة المرشد
- مناسبة لونها وخلوها من المشتتات
- الاضاءة، التهوية
- حجم الطاولة
- مكتبة المرشد
- اجهزة الاتصال
- توفير الوسائل المساعدة في الغرفة

٣. الزمن المحدد : لا تتجاوز المقابلة الإرشادية ٤٥ دقيقة .

٤. الموعد المسبق: عمل المرشد عمل منظم والمرشد بحاجة لان يخطط للمقابلة الإرشادية وان يعد لها اهدافها .

٥. الاهداف الخاصة : ان يحدد المرشد الهدف لكل مقابلة.

عدد مائة وعشرون  أنواع المقابلة:

١. المقابلة المبدئية : وهي أول مقابلة مع المسترشد وفيها يتم التمهيد للمقابلات التالية ، ويحدد المرشد ما يريده المسترشد من خدمات إرشادية وما يريده المرشد أيضاً .

٢. المقابلة القصيرة : تكون مدة المقابلة قصيرة عندما تكون المشكلة طارئة أو سهلة وواضحة وقد يكون باستطاعة المسترشد حل المشكلة بنفسه .

٣. المقابلة الفردية : التي تتم بين مرشد ومسترشد واحد فقط .
٤. المقابلة الجماعية : وتتم مع مجموعة من المسترشدين كما تحدث مع مجموعة من الطلبة يعانون من نفس المشكلة .
٥. المقابلة المطلقة الحرة : وهي غير مقيدة بأسئلة ولا موضوعات ولا تعليمات محددة .

المهارات الأساسية التي يجب ان يتعلمها المرشد :

- ١- تحضير للمقابلة.
- ٢- دليل المقابلة الإرشادية : (مثلما يستخدم سائق السيارة خريطة الطريق فإن المرشد يستخدم الدليل ليذكره بالطرق للأهداف) انواع لدليل المقابلة:
 - دليل المقابلة المفصل : يستخدم عندما يلجأ المرشد إلى استخدام الاسلوب المباشر للمقابلة وتحدد في أسأله معينه (يشبه الاستبيان).
 - الدليل اقل تفصيلاً : يستخدمه المرشد عندما يستخدم الاسلوب غير المباشر ولا يحتوي على اسئلة وتعبيرات تفصيلية.
- ٣- افتتاح المقابلة الإرشادية : إن نجاح المقابلة الإرشادية يتوقف على المناخ الذي بدأت فيه هذه المقابلة.
- ٤- طرح الأسئلة والإجابة عليها : كلما كانت الأسئلة قليلة في المقابلة الإرشادية ذلك افضل فاهتمام المرشد يجب ان يكون بالاستماع والتقييم، أكثر من طرح الأسئلة .

٥- أساليب الاستكشاف المتعمق للمسترشد: تساعد المسترشد في تحديد مشكلاته وحلولها ، كما تساعد المرشد في استكشاف المسترشد للموقف ، ومنها:

إعادة صياغة النص : مثل يقول المسترشد: انني افكر كثيراً في ابي الذي انتقل الى جوار ربه.

والأيام الجميلة التي قضيناها معا :: ويقول المرشد :: يوجد لديك ذكريات جميلة مع والدك !

- أسلوب المواجهة: معرفة وحل المناقضات في الموقف الإرشادي فالمواجهة تتسم بالثقة والدفع لأنها قد تدمر مناخ المواجهة اذا لم تستخدم بعناية ومهارة.

- افشاء الذات: تشجع المسترشد على الكشف عن ذاته ، ويبني مزيداً من الثقة بين الطرفين.

- الأصغاء: المقابلة الإرشادية تكون النسبة المئوية لكلام المسترشد الى المرشد ٩٠-٩٥% من الوقت وهذا يعني ان المرشد يتكلم اثناء الجلسة ما بين ٥-١٠% .

هنالك ٣ انواع من السلوك الملاحظ تعتبر اساسية للإصغاء الجيد وهي :

١. اتصال العيون.
٢. الجلوس بشكل عادي وباسترخاء.
٣. عدم الخروج عن الموضوع .

تسجيل المقابلة:

وهناك طرق عديدة يمكن ان تستخدم في عملية التسجيل منها الكتابة من الذاكرة فور انتهاء المقابلة خوفاً من النسيان.

إنهاء المقابلة الإرشادية:

تتضمن تقويماً للمقابلة وما انجزه فيها .



رابعاً دراسة الحالة:

تكمُن أهمية دراسة الحالة في كونها تعطي فكره شامله وواضحة ومتكاملة عن المسترشد تفوق التصورات الحالية للمرشد النفسي حول شخصيته وإبعادها وأيضاً تساعد طريقه دراسة الحالة بصورة أساسيه في تلخيص الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة والمتجمعة حول الفرد من اجل تفسير وفهم أبعاد شخصيته وأسلوب حياته وخصائص سلوكه . وتهدف إلى فهم أفضل للمسترشد وتشخيص مشكلاته وأسبابها واتخاذ التوصيات الإرشادية .

عوامل نجاح دراسة الحالة :

لكي تنجح دراسة الحالة يجب مراعاة الشروط الآتية :

١٠. تنظيم ودقة المعلومات المراد جمعها .
٢. الاهتمام بالتسجيل (أي تسجيل المعلومات ذات الأهمية) .
٣. الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول .

خامسا : السجل التراكمي المجموع :

هو السجل الذي يشمل جميع المعلومات التي جمعت عن المسترشد ليضع سنوات متتالية وقد رتبته فيه المعلومات حسب الزمن (ويقدم للمرشد قدرا منظما من المعلومات تساهم في الإجابة عن جميع التساؤلات التي يحتاجها المرشد عن المسترشد ويتضمن السجل اسم المسترشد وعنوانه وتلفونه وصورته وأسماء المدارس التي درس فيها المسترشد ونتائج الاختبارات الخ وشخصيته من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وغيرها .

مطلب السجل التراكمي : شروط نجاح السجل التراكمي :

١. السرية : يجب أن تكون المعلومات الموجودة في السجل التراكمي مكتوبة ولا يجوز أن يطلع عليها إلا المختصون حتى لا تستخدم المعلومات استخدام سيء قد يضر بالمسترشد
٢. الشمول : ينبغي أن تكون المعلومات في السجل التراكمي شاملة لحاجات التوجيه والإرشاد مفيد بشكل سليم في معالجة مشاكل المسترشدين .
٣. النمو المستمر : يجب أن تنمو المعلومات في السجل التراكمي ، فيسجل فيه كل ما يحدث من تغييرات للمسترشد على أن يسجل تاريخ ادخال هذه المعلومات في السجل والشخص الذي سجلها والأدوات التي استخدمها

للحصول على هذه المعلومات . وكلما تقدم المسترشد في المدرسة يجب إضافة المعلومات المتجددة كلما تطلب الأمر .

٤. حفظ وتنظيم السجلات : تحفظ السجلات في مكتب المدرسة الرئيسي في مكان أمين لاستخدامها استخداماً أميناً وينبغي أن تنظم المعلومات ليكون من الميسور استخدامها وعندما يترك المسترشد المدرسة يرسل السجل إلى المدرسة الجديدة وإذا أكمل الدراسة فيمكن أن تحفظ في المخزن بعد أن ترتب هذه السجلات بشكل منسق .

مميزات السجل التراكمي:

يمتاز السجل التراكمي بما يلي :

١. يعتبر من وسائل الإرشاد النفسي الهامة لأنه النموذج المناسب لتعاون مجلس التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية .

٢. يساهم في تحديد نواحي القوة والضعف عند المسترشدين مما يسهل لهم التخطيط لمستقبلهم .

٣. يشمل جميع المعلومات التي يجمعها المرشد وأعضاء لجنة التوجيه مما يعطي صورة متكاملة عن المسترشد .

٤. يفيد في دراسة الحالات المختلفة ويوفر الجهد والوقت في حالة توافر المعلومات اللازمة في السجل .

٥. ينقل السجل معه عندما ينتقل المسترشد إلى مؤسسه أخرى وإلى عمل آخر ليتمكن المرشد من متابعه مشكله المسترشد .

سادساً : السيرة الذاتية :

وهي التقرير الذاتي الذي يكتبه المسترشد عن ذاته بقلمه ، أو هي كل ما يكتبه المسترشد عن نفسه ، وهي بذلك تتناول الأشياء الشعورية فقط ويتم جمع المعلومات بواسطة السيرة الذاتية (السيرة الشخصية) بناءً على المبدأ القائل انه ليس هناك من هو اعرف بالفرد من نفسه .

أنواع السيرة الذاتية :

١. السيرة الذاتية الشاملة : وتشمل مدى واسع من الخبرات في مدى زمني طويل من حياة المسترشد .
٢. السيرة الذاتية حول موضوع : وتشمل موضوعاً محدداً أو خبرة معينة .
٣. السيرة الذاتية المحددة : ويحدد فيها الموضوعات أو المسائل الهامة المطلوب الكتابة عنها .
٤. السيرة الذاتية غير المحددة الحرة : وهذه لا يحدد فيها خطوط عريضة ولموضوعات رئيسية كأن يطلب من المسترشد أن يكتب أي موضوع يتعلق بذاته .

مصادر السيرة الذاتية :

١. الكتابة المباشرة : وهي كل ما يكتبه المسترشد مباشرة كتقرير ذاتي عن سيرته الشخصية بقلمه عندما يطلب إليه المرشد ذلك .
٢. المفكرات الشخصية : وهي تحوي أوجه نشاط المسترشد ومواعيده وعلاقاته الاجتماعية وهواياته .
٣. المذكرات اليومية (التقرير اليومي) : وتشمل تسجيلاً للبرنامج اليومي للمسترشد خلال (٢٤) ساعة في فترة زمنية متفق عليها كأسبوع مثلاً .

٤. المذكرات الخاصة: كمذكرات المراهقين الذين يعتبرون مذكراتهم وثائق

سرية.

٥. المستندات الشخصية: أي سلوك المسترشد وخبراته الهامة في حياته

اليومية.

الملاحظة المباشرة

سابعاً: الملاحظة :

هي عبارة عن وسيلة علمية منظمه تستعمل لتثبيت فرض ما أو نفيه حول ظاهرة سلوكية معينة ، الملاحظة ببساطة هي مشاهدة الباحث على الطبيعة لجوانب سلوكية أو مواقف حياته في المدرسة أو المجتمع وتسجيل ما يلاحظه بدقة ، وبهذا تهدف الملاحظة إلى اختبار الأداء السلوكي لفرد ما في موقف معين ، ومدى علاقته بسلوكياته الأخرى في المواقف المتباينة أو بسلوكيات أشخاص آخرين تربطهم صلات اجتماعية به ، وذلك خلال فترة زمنية معينة مدتها حسب طبيعة الظاهرة السلوكية المراد ملاحظتها بشرط أن تتم الملاحظة بوضوح وموضوعية وتكامل .

أنواع الملاحظات :

١. الملاحظة المباشرة: هي أن يكون الملاحظون أمام المسترشد وجها لوجه في المواقف ذاتها .

٢. الملاحظة غير المباشرة : تحدث دون اتصال مباشر ودون أن يدرك المسترشدون أنهم في موضع ملاحظة .

٣. الملاحظة العرضية : وهي عفوية وغير مقصوده وتأتي بالصدفة وتكون سطحية وغير دقيقة وغير علمية ، وبالتالي ليس لها قيمة علمية .

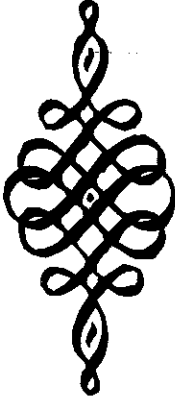
٤. الملاحظة الدورية : وهي تتم في فترات زمنية محددة ، وتسجل حسب تسلسلها الزمني كل صباح أو كل أسبوع أو كل شهر .

٥. الملاحظة المقيدة : وتكون مقيدة بمجال أو موقف معين ، ومقيدة بينود أو فقرات معينة ، مثل ملاحظة الأطفال في مواقف اللعب أو أثناء التفاعل مع الكبار وغيرها .

(من نصح نفسه كان جديراً بنصح غيره)

الفصل السادس

الإرشاد التربوي في المدرسة



الإرشاد التربوي في المدرسة

أن الغرض من الإرشاد التربوي هو تقديم الخدمات والمساعدات لطلبة المدارس وعندما تكون هناك مشكلات تربوية تعيق سير الطلبة وتقدمهم العلمي وهنا يأتي دور الإرشاد التربوي في إرشادهم والأخذ بيدهم في حل مشكلاتهم ومعاونتهم على مواجهة تلك المواقف والغرض من هذه المساعدة هو معرفة الطالب لحالته كفرد له شخصيته وكيانه وكعضو في جماعة له حقوق وعليه واجبات . ويجب أن يعرف أين يتجه وإلى أي المهن يمتحن ويعد نفسه لها وقد يكون هذا الإعداد تاماً في حالة المدارس الثانوية الفنية والصناعية والتجارية والزراعية . كما قد يكون الإعداد جزئياً في حالة المدارس الثانوية والإعدادية التي تعد الطالب للدراسة الجامعية وتشمل مساعدة الطالب لمعرفة الفرص التعليمية الميسورة له والهوايات التي يقضي فيها وقت فراغه والعمل على